



"اللغة العربية"

إعمال اسم المفعول

كلية الآداب - قسم اللغة العربية
المرحلة الثالثة - ٢٠٢٠ / ٢٠٢١
الكورس الثاني

إعمال اسم المفعول

تعريف اسم المفعول
اشتقاقه
إعماله
إضافته

تعريف اسم المفعول

اسم مشتق يدل على ذات وقع عليها الحدث.
مثل محفوظ ومرحوم. قال المتنبي :

فَأَعِذْ إِخْوَتَهُ رَبِّ مُحَمَّدٍ
أَنْ يَحْزَنُوا وَمُحَمَّدٌ مَسْرُورٌ

اشتقاقه

يشتق من الفعل المبني للمجهول، ويشمل :
١- الفعل الثلاثي المجرد على وزن مفعول، قال البحتري :

مَلِكٌ تَمَلَّأَ الْعَيْونُ بِهَا
بَرِيءٌ اللهُ مِنْ مُجِلِّ حَرِيمِ- آءِ
حِينَ يَبْدُو كُفْرًا وَبَيِّنِهِ
فِي تاجِهِ الْمَعْقُودِ
الْمَقْصُودِ

إعمال اسم المفعول

٢- الفعل الثلاثي المزيد أو الرباعي المجرد والمزيد على وزن الفعل المضارع مع قلب الياء ميماً وفتح ما قبل الآخر، قال البحرى :

فَأَسْلَمَ لَنَا طُولَ الْحَيَاةِ مُومِرًا ،
وَمُومِلًا ، وَمُعَظَّمًا ، وَمُبِجَلًا !

إعمال اسم المفعول

قال البحتري :

عَزَيْتَ نَفْسَكَ عَنْهَا بِالنَّبِيِّ ، وما
فِي الْخُلْدِ بَعْدَ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى أَمَلٌ

لا تَكْذِبَنَّ فَمَا الصَّبَا بِمُخْلَفٍ فِينَا ، ولا زَمَنُ الصَّبَا بِمُعَادٍ

إعمال اسم المفعول

وَكُلُّ مَا قُرِّرَ لِاسْمٍ فَاعِلٌ - يُعْطَى اسْمَ مَفْعُولٍ بِإِلَّا تَفَاضُلٍ
فَهُوَ كِفْعَلٍ صِيغٌ لِلْمَفْعُولِ فِي - مَعْنَاهُ كَ «الْمُعْطَى كِفَافًا يَكْتَفِي»

جميعُ ما تقدّم في اسم الفاعل - من أنه إن كان مجرداً عملَ إن كان بمعنى الحال أو الاستقبال ، بشرط الاعتماد ، وإن كان بالألف واللام عمل مطلقاً - يثبتُ لاسم المفعول ؛ فتقول : « أمّضِرُّوبُ الزَّيْدَانِ - الآنَ ، أو غداً » ، أو « جاء المَضْرُوبُ أبوهما - الآنَ ، أو غداً ، أو أمسٍ » .

قال المتبّي :

فَيَا أَيُّهَا النَّصُورُ بِأَجْدِّ سَعِيهِ
وَيَا أَيُّهَا النَّصُورُ بِالسَّعْيِ جَدِّهِ

إضافته يضاف إلى نائب الفاعل

وَقَدْ يُضَافُ ذَا إِلَى اسْمٍ مُرْتَفِعٍ مَعْنَى ، كَ «مَحْمُودُ الْمَقَاصِدِ الْوَرَعُ» (١)

يجوز في اسم المفعول أن يُضَافَ إِلَى مَا كَانَ مَرْفُوعًا بِهِ ؛ فَتَقُولُ فِي قَوْلِكَ :

« زَيْدٌ مَضْرُوبٌ عَبْدُهُ » : « زَيْدٌ مَضْرُوبٌ الْعَبْدِ » فَتُضِيفُ اسْمَ الْمَفْعُولِ إِلَى

مَا كَانَ مَرْفُوعًا بِهِ ، وَمِثْلُهُ « الْوَرَعُ مَحْمُودُ الْمَقَاصِدِ » ، وَالْأَصْلُ : « الْوَرَعُ مَحْمُودٌ



قال الشريف الرضي :

إذا ألقى على لَهَوَاتِ ثَغْرِ بَدَا غَضْبَانٌ مَرَّهَبَ الرُّوَاءِ

قال الشريف الرضي :

إِنَّ رَيْبَ الدَّهْرِ أَمْسَى لَكَ مَأْمُونٌ الْمَغِيبِ

س ١ - عَيْن اسم المفعول وبين فعله في الآيات القرآنية الآتية :

وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ (١٧١) إِنَّهُمْ لَهُمُ الْمَنْصُورُونَ [الصافات : ١٧١-١٧٢]
وَإِنَّهُمْ عِنْدَنَا لَمِنَ الْمُصْطَفِينَ الْأَخْيَارِ [ص : ٤٧]
ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلِّمٌ مَجْنُونٌ [الدخان : ١٤]
قَالَ فَاتَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ (٣٧) إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ [الحجر : ٣٧-٣٨]
أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ [البقرة : من الآية ١٨٤]

س ٢ - عيّن اسم المفعول وبيّن معمله وسبب العمل في الأمثلة الآتية :

١- أنت مهذبٌ خلقك. هُذب / خبر للمبتدأ

٢- هل معلومٌ الخبرُ؟. عُلِمَ / مسبوق باستفهام

٣- ليس محمدٌ محبوبًا أخوه. حُبَّ / خبر ليس

٤- فرحَ المسرورُ بنجاحه. سُرَّ / محطى بأل

٥- يا مقبولًا بحثه في المؤتمر. قُبِلَ / مسبوق بنداء

٦- هذا منعطى أخوه مالا. أُعطي / خبر للمبتدأ

أستاذ المادة : الدكتور أحمد رسن.